وتباخاه اي يقصده ويتحراه ويقال التاخيت
التنبي تحريته والتحري طلب الاحرى وكثيرا ما
يستعمله الفقها بمعنى الاجتهاد والالفاظ الثلاثة
متقاربة قال الشيخ زكريا رحمه الله تعالى
الاجتهاد والتحري والتاخي بذل المجهود في
طلب المقصود انتهى ويقال اجتهد في حمل الصخرة
ولا يقال اجتهد في حمل نواة وذكر ابو عبيدة ان
التوخي لا يكون الا في الخير ولعل هذا هو السبب
في تخصيص الناظم التوخي بالذكر دون التحري
وقوله من الابانة اي الاظهار والكشف عن
مذهب مفعول ليصلح للمصدر والمكان والزمان
بمعنى الذهاب وهو المراد او محله او زمانه
واصطلاحا ما ترجح عند المجتهد في مسئلة قاله
بعد الاجتهاد فصار له معتقدا ومذهبا وهو
المراد هنا وقوله الامام اي الذي يقتدي به
وقيل غير ذلك وابدله من الامام قوله
زيد ابن ثابت ابن الضحاك الضحابي ٥
الانصاري الخزرجي من بني النجار يكنى ابا
سعيد وقيل ابا عبد الرحمن وقيل ابا خارجة

قدم

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن
خمسة عشر سنة وتوفي بالمدينة لسنة خمسة
واربعين قاله الترمذي وقيل غير ذلك
ومناقبه شهيرة وفضائله كثيرة روي
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال يوم مات
زيد اليوم مات عالم المدينة وخطب عمر رضي
الله عنه بالجابية فقال من يسأل عن الفرايض
فاليات زيد ابن ثابت رضي الله عنه
وقال مسروق دخلت المدينة فوجدت فيها
من الراسخين في العلم زيد ابن ثابت رضي الله عنه
وقال الشعبي علم زيد ابن ثابت بخصلتين
بالفرات والفرايض رضي الله عنه فاريد
فاجتمع في اسم زيد رضي الله عنه مناسبات
تتعلق بالفرايض لو اجتمع في اسم غيره افرادا
وجمعا وعددا وطرحا وضربا فالافراد
فالزاي بسبعة وهي عدد اصول المسايلات
وعدد من يرث بالفرض وحده وعدد الورثة
من النسا بالاختصار واليا بعشرة وهي عدد
الوارثين من الرجال بالاختصار وعدد الورثة

ابن ثابت ع

قوله الراسخين اي الثابتين في العلم سئل الامام
مالك عن الراسخ في العلم فقال من اجتمع فيه اربعة
اشيا التقوى فيما بينه وبين الله والتواضع
فيما بينه وبين الخلق والزهد فيما بينه وبين نفسه الهوى
الدنيا والمجاهدة فيما بينه وبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)